



## المجلس البلدي

المدة النيابية 2018 - 2023

\*\*\* \*\*

### محضر اجتماع المجلس البلدي

### في جلسة إستثنائية

يوم 31 ديسمبر 2020

إنعقد بقصر البلدية بالقصبة اجتماع المجلس البلدي في جلسة استثنائية، وذلك يوم الخميس 31 ديسمبر 2020 على الساعة التاسعة صباحا برئاسة السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، وبحضور السيدة حفيظة بلخير مديغ، الكاتبة العامة للبلدية بصفتها مقررة الجلسة وعدد من المسؤولين الإداريين والفنيين، وكذلك ممثلين عن وسائل الإعلام، وذلك بناء على البلاغات الصادرة بالصحف اليومية ووسائل الإعلام المسموعة والتي وقع تعليقها بجميع المقررات التابعة للبلدية، وكذلك بناء على الدعوة الإسمية الموجهة لكافة أعضاء المجلس البلدي في الأجال القانونية تحت عدد 1669 بتاريخ 17 ديسمبر 2020، هذا نصّها :

" تتشرّف رئيسة بلدية تونس، شيخة المدينة، بدعوتكم لحضور جلسة استثنائية للمجلس البلدي، التي تقرّر عقدها يوم الخميس 31 ديسمبر 2020 على الساعة التاسعة صباحا بقصر بلدية تونس بالقصبة "

وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي :

I- / المصادقة على البرنامج السنوي للاستثمار التشاركي لسنة 2021 .

II- / المصادقة على برنامج دعم القدرات لسنة 2021 .

III- / مسائل ماليّة .

## مواضيع للتداول

### I-/- المصادقة على البرنامج السنوي للاستثمار التشاركي لسنة 2021 :

1- مشروع مداولة، مرفق بعدد 03 كشفات في المشاريع الجديدة المقترحة لهذا البرنامج .

### II-/- المصادقة على برنامج دعم القدرات لسنة 2021 :

2- مشروع مداولة، مرفق ببرنامج دعم القدرات والمساندة في الغرض .

### III-/- مسائل ماليّة :

3 - مشروع مداولة حول استلزام المعاليم الموظفة بالسوق الأسبوعية لبيع الدراجات والطيور والحيوانات الأليفة بسوق المنصف باي .

4- مشروع مداولة حول استلزام المعاليم الموظفة بالسوق الأسبوعية لعرض وبيع السيارات المستعملة وبيع قطع الغيار والموادّ المختلفة بالمروج 2 .

5- مشروع مداولة حول المصادقة على مشروع ميزانية الوكالة البلدية للخدمات البيئية لسنة 2021.

## وحضر الجلسة كل من السيدات والسادة :

ع/ار	الإسم واللقب	الصفة بالمجلس
01	عبد الرزاق البوزيري	المساعد الثالث لرئيسة البلدية
02	الأسعد خضر	المساعد الرابع لرئيسة البلدية
03	سيف الدين بالعباد	رئيس دائرة باب سوقة
04	سامية اللباسي	رئيسة دائرة الخضراء
05	هندة عباس	رئيسة دائرة سيدي البشير
06	عماد العيادي	رئيس دائرة العمران
07	هادية ناجي مرواني	رئيسة دائرة الكبارية
08	آمال المؤدب	رئيسة دائرة المدينة
09	فتححي دخيل	رئيس دائرة باب البحر
10	عواطف الزاير	رئيسة دائرة العمران الأعلى
11	صالح المباركي	رئيس دائرة جبل الجلود
12	عماد الدباي	رئيس دائرة المنزه
13	لسعد بوغزة	رئيس دائرة الوردية
14	الحبيب دهوم	رئيس دائرة التحرير
15	سناء التليبي	رئيسة لجنة النظافة والبيئة وحماية المحيط
16	بثينة الشابي	رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف
17	منجية الجندوبي	رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة
18	وداد الداجي	رئيسة لجنة شؤون المرأة والأسرة والمسنين
19	غفران القناوي	رئيسة لجنة الطفولة والشباب
20	عماد الرياحي	رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية وأملاك البلدية
21	نزيهة العكاري	رئيسة لجنة التثيت
22	هندة بالحاج علي	رئيسة لجنة المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين ورئيسة لجنة تسمية الأضح
23	محمد علي الورهاني	مستشار بلدي
24	محمد نعمان بن معاوية	مستشار بلدي
25	نزيهة الغبزاوي	مستشار بلدي
26	محمد ساسي البوثوري	مستشار بلدي
27	وداد الأزرق	مستشار بلدي
28	أنيس الوسلاتي	مستشار بلدي
29	مليكة الباطيني	مستشار بلدي

وحضر عن بعد كل من السيدات والسادة :

30	أسماء العكايشي	مستشار بلدي
31	هناء بن سعيد	رئيس لجنة مراجعة المعاليم البلدية
32	خالد الأزعر	رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية
33	أحمد الصغير بوعزي	رئيس لجنة التفكير
34	صالح الدغري	مستشار بلدي
35	محمد منير بن ميلاد	مستشار بلدي

وتغيب عن الجلسة كل من السيدات والسادة :

ع/ار	الإسم واللقب	الصفة بالمجلس
36	منير الصراري	المساعد الأول لرئيسة البلدية
37	رانية الكرمي	المساعد الثاني لرئيسة البلدية
38	كمال البلدي	رئيس دائرة الحرايرية
39	فوزي العزاي	رئيس دائرة الزهور
40	عفاف حمدي	رئيسة لجنة حفظ الصحة
41	مجدي المازني	رئيس لجنة متابعة سير المرافق العامة ورئيس لجنة الطاقة
42	صبرين الزواغي	رئيسة لجنة الإعلام والتواصل والتقييم
43	آمال بوزيان	رئيسة لجنة التكوين والشغل والتنمية المحلية
44	حكيم الكمي	رئيسة لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم
45	محرزية البرايكي	رئيسة لجنة الشؤون الإجتماعية وفاقد السند وحاملتي الإعاقة
46	وداد الداخي	رئيسة لجنة شؤون المرأة والأسرة والمسنين
47	منجية الخميلي	مستشار بلدي
48	رجاء قمير	مستشار بلدي
49	عبر الطالي	مستشار بلدي
50	مروة خلفت	مستشار بلدي
51	خليل بن حسين	مستشار بلدي
52	لطفي بن عيسى	مستشار بلدي
53	محمد رؤوف الهاني	مستشار بلدي
54	عبد الرؤوف الأغواني	مستشار بلدي
55	كمال الدين إيدير	مستشار بلدي
56	راضية العياشي	مستشار بلدي
57	طارق السلامي	مستشار بلدي
58	مهدي الرباعي	مستشار بلدي
59	رانية اليحمدي	مستشار بلدي

وحضر الجلسة عن الإدارة البلدية المدير العام للمصالح المشتركة وعدد هام من المديرين العاملين والمديرين وكواهي المديرين ورؤساء المصالح ومتصرفي الدوائر البلدية .

كما حضر عدد هام من المواطنين والبعض من مكونات هيكل المجتمع المدني .

وعملا بمقتضيات الفصل 218 من القانون الأساسي لمجلة الجماعات المحلية "يتولى الكاتب العام للبلدية كتابة المجلس البلدي وفي صورة غياب أو عدم وجود كاتب عام للبلدية، يمكن لرئيس المجلس في بداية كل جلسة أن يعين أحد أعضائه ليقوم بالكتابة، ويقوم بمساعدته أحد موظفي البلدية" .

وتبعاً لذلك، تتولى السيدة حفيظة بلخير مديع، الكاتبة العامة للبلدية، كتابة المحضر بصفتها مقررة الجلسة .

وباعتبار توفر النصاب القانوني، افتتحت السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، الجلسة مرحبة بكافة الحضور من أعضاء المجلس البلدي وإطارات بلدية، داعية بالشفاء إلى كافة المصابين بفيروس كورونا 19 .

ثم أفادت السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة أنه في إطار متابعة الوضع المالي، فقد حققت البلدية نسبة 88 % من الموارد المرصودة بالميزانية، معتبرة أنّ هذه النسبة مرضية في العموم مقارنة بعدد المؤسسات الأخرى بإعتبار الطرف الإستثنائي الذي تمرّ به البلاد جرّاء التّداعيات السلبية لجائحة كورونا خاصة منها فترات الحجر الصحي، داعية إلى تكاتف كل المجهودات من قبل الإدارة والمجلس البلدي حتى يقع تدارك النقص الحاصل خلال سنة 2021 .

كما ثمنت السيدة رئيسة البلدية مجهودات أغلب السادة رؤساء الدوائر البلدية ودفاعهم عن مختلف البرامج والمشاريع والحرص على التّواصل والتّسيق المستمرّ مع المصالح والإدارات المعنية .

ثم أعطت الكلمة إلى السيدة رئيسة لجنة المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين التي طالبت بالتدخّل .

### **\* تدخّل السيدة رئيسة لجنة المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين :**

- أشارت السيدة هنده بالحاج علي إلى ضرورة الطرح والحسم الفعلي في ما يتعلق ببعض التّجاوزات الحاصلة بالدائرة البلدية بالمنزه، حيث إعتبرت السيد عماد الدبابي رئيس الدائرة المعنية ورئيس لجنة الشباب والرياضة مسؤولاً عن حدوث هذه التّجاوزات، مشيرة إلى أنّها قامت بعدد المراسلات عبر البريد الإلكتروني في هذا الغرض واقترحت المتدخلة سحب الثقة من المعني بالأمر إتماداً على عدد من التّقارير والحجج، إثر ذلك، عرضت السيدة هنده بالحاج علي لائحة تتعلق بالتّجاوزات التي أشارت إليها آنفاً، وقد تضمّنت النّقاط التالية :

**1-** وضعية مسبح القرجاني والتي لا تزال إلى غاية هذا اليوم غامضة ولم تحرك الإدارة ساكناً لأخذ الإجراءات اللازمة .

**2-** الإصرار على عقد إتفاقيات إما في الإستغلال أو في التّفويت في المنشآت الرياضية دون إستشارة أصحاب الشّأن من رؤساء الدوائر والمسؤولين على ملفّ الإتفاقيات، حيث أصبحت لجنة الشباب والرياضة على حدّ تعبيرها لجنة "الشخص الواحد" خاصة في ما يتعلق بالملك العمومي ومن أمثلة ذلك ما حدث بدائرتي الزهور والخضراء علماً بأنّ النّتائج السلبية للقرارات تُلزم المجلس البلدي والإدارة على حدّ سواء .

وفي هذا السياق، ذكّرت السيدة هندة بالحاج علي بأن دور اللجان البلدية تتمحور بالأساس في رسم السياسات ووضع البرامج حسب رؤية واضحة مع ترك الجانب التقييمي والتنفيذي للإدارة، وعليه فإنّ لجنة الشباب والرياضة معنية أساسا بالإعتناء بالأنشطة الشبابية والرياضية والنظر في تنظيم التظاهرات ودرس إنجاز المشاريع الشبابية والرياضية، وككلّ اللجان الفارّة لا تتمتع بسلطة ذاتية ولا تعوّض المجلس البلدي بل هي هيكل إستشاري وتُعرض أعمالها على أنظار المجلس البلدي ليحسم فيها القرار الأخير إن كان بالمصادفة أو من عدمه . كما أفادت ذات المتدخلة بأن بلدية تونس تضمّ قرابة 27 منشأة رياضية أغلبها تعاني من جلّ الصعوبات وتعزّر الإصلاحات الجذرية والعناية بها .

**3-** أشارت المتدخلة حسب قولها إلى التّجاوزات الموجودة على مستوى لجنة تمويل الجمعيات وتضارب المصالح مع استعمال النّفوذ في معاملة الجمعيات المختلفة كاستعمال المفاضلة والإنحياز ممّا انعكس سلبا على المرفق البلدي في المجال الرياضي ومنها إدراج أسماء بعض الجمعيات التي لم تتقدّم بمطالبها في الأجال القانونية للتمنّع بالدعم المالي .

**4-** التّدخّل في الإدارة واستغلال النّفوذ في كل ما يتعلّق بالمسؤولية الإدارية مع عدم الأخذ بعين الإعتبار لقراراتها، علما بأنّ الإدارة نفسها تتحمّل جزء من المسؤولية في تردّي الوضع الرّاهن .

**5-** أشارت السيدة هندة بالحاج علي إلى التّجاوزات الحاصلة بدائرة المنزه التي يترأسها السيد رئيس لجنة الشباب والرياضة والتي سيقع التطرّق إليه حسب رأيها في جلسة مقبلة، مطالبة السيدة رئيسة البلدية بمراجعة قراراتها في تسمية وتعيين رؤساء الدوائر .

وبناء على ما تقدّم، أصرت السيدة هندة بالحاج علي على ضرورة سحب الثقة من المعني بالأمر كرئيس دائرة المنزه ورئيس لجنة الشباب والرياضة واتخاذ حلاً سويًا من داخل المجلس البلدي .

#### **\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- ذكّرت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية بأنّ الفصل 206 من مجلة الجماعات المحلية ينصّ على أنّه يقع منع أيّ عضو من أعضاء المجلس البلدي من مواصلة مهامّه المناطة بعهدته قانونيا بعد أن يتمّ التّنبية عليه كتابيا من قبل رئيس البلدية للقيام بواجباته، وفي صورة عدم إستجابته يمكن للمجلس البلدي أن يقرّر إعفائه من مهامّه بأغلبية ثلاثة أخماس أعضائه وذلك بعد مساءلة وسماع المعني بالأمر، ولهذا الأخير الطّعن لدى المحكمة الإدارية المختصّة ترابيا .

كما أعلمت السيدة رئيسة البلدية بأنّ التّقرير المذكور والواصل لها من قبل السيدة هندة بالحاج علي تمّت إحالته إلى التّفقدية العامة للبلدية لدراسته والعمل على موافاتها بالردّ كتابيا لإتخاذ القرارات المناسبة من قبل المجلس البلدي .

#### **\* تدخل السيد رئيس لجنة تمويل الجمعيات :**

- طالب السيد أحمد الصغير بوعرّي بالالتزام فقط بنقاط جدول أعمال الجلسة المبرمجة .

#### **\* تدخل السيدة رئيسة لجنة المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين :**

- رأت السيدة هندة بالحاج علي من جانبها أنّه بإمكانها التّطرق لهذا الموضوع من عدمه ضمن جدول أعمال الجلسة وذلك نظرا لأهمّيته .

**\* تدخل السيدة رئيسة لجنة التّبتيت :**

- إقترحت السيدة نزيهة العكاري رئيسة لجنة التّبتيت عدم التّداول في هذا الموضوع خاصة وأنّه مازال بصدد الدّراسة من قبل التّفقدية العامة للبلدية مثلما أفادت به السيدة رئيسة المجلس البلدي منذ قليل .

**\* تدخل السيدة رئيسة لجنة الدّيمقراطية التّشاركية والحوكمة المفتوحة :**

- في نفس السياق، طلبت السيدة منجية الجنوبي التّريث والإنتظار حتى يصدر تقرير التّفقدية ثمّ تأتي مرحلة مساءلة المعني بالأمر على ضوء ما ستقرّ به في الغرض .

**\* تدخل السيد نعمان بن معاوية، عضو المجلس البلدي :**

- أفاد السيد نعمان بن معاوية بأنّ التّفقدية بصدد دراسة وضعية مسبح القرجاني، بعد أن تمّ موافاتها بنسخة من الوثائق اللازمة .

**\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- تعقبيا على مداخلة السيد نعمان بن معاوية، وضّحت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية بأنّه لم يقع مدّها إلى حدّ هذا اليوم بأيّ تقرير في الغرض، وسيقع الأخذ بعين الإعتبار لكلّ المداخلات والتّشكيات والإنتقادات.

**\* تدخل السيد المتفقد العام للبلدية :**

- تدخّل السيد أنيس خناش المتفقد العام للبلدية ليؤكّد على أنّ التّقرير لا يزال بصدد الإنجاز، وسيتمّ إحالته عند الإنتهاء من إعدادة على أنظار المجلس البلدي .

**\* تدخل السيد رئيس الدائرة البلدية بباب البحر :**

- أفاد السيد فتحي دخيل بأنّه يمكن للسيدة المستشارة هندة بالحاج علي إقتراح هذه النقطة بمكتب المجلس البلدي القادم والنّظر فيها لاحقا خلال إجتماع الدّورة العادية الأولى لشهر فيفري لسنة 2021 .

**\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- إقترحت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية اللّجوء إلى عملية التّصويت قصد إضافة هذا الموضوع إلى نقاط جدول أعمال الجلسة من عدمه .

**\* تدخل السيد رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية والأملك البلدية :**

- إعتبر السيد عماد الرّياحي أنّ الإقتراح الذي تفضّلت به السيدة رئيسة البلدية منذ قليل والمتعلق بالتّصويت قصد مناقشته من عدمه يمكن إرجاءه لاحقا حتّى صدور قرار التّفقدية في الغرض .

وبعد التّداول وإبداء الرّأي، قرّر أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة عدم إضافة هذه النقطة صلب جدول أعمال الجلسة وإرجاء البتّ فيه إلى حين صدور تقرير التّفقدية بخصوص هذا الشأن .

إثر ذلك، عرضت السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة نقاط جدول أعمال الجلسة قصد الموافقة عليها قبل الشروع في عرضها للمصادقة .

## I/- المصادقة على البرنامج السنوي للاستثمار البلدي التشاركي لسنة 2021 :

تولت السيدة رئيسة البلدية تقديم النقطة الأولى من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول المصادقة على البرنامج السنوي للاستثمار البلدي التشاركي لسنة 2021، (مرفق بعدد 03 كشفات في المشاريع الجديدة المقترحة لهذا البرنامج)، هذا نصّها :

- طبقا للأمر عدد 3505 لسنة 2014 المؤرخ في 30 سبتمبر 2014 والمتعلق بضبط شروط إسناد القروض ومنح المساعدات بواسطة صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية،

- طبقا للقرار المشترك لوزير الداخلية ووزير المالية المؤرخ في 13 جويلية 2015 والقرار المشترك المؤرخ في 14 نوفمبر 2017 المتعلقين بضبط الشروط الدنيا المستوجبة لتحويل المساعدات السنوية من صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية إلى الجماعات المحلية،

- تبعا لمكتوب المدير العام لصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية عدد 2868 والمؤرخ في 05 أكتوبر 2020 والمتعلق بإعداد برنامج الاستثمار البلدي لسنة 2021،

- وعلى اتفاقية منح المساعدات غير الموظفة للفترة 2020-2022 المصادق عليها بتاريخ 21 نوفمبر 2019 والمسجلة يوم 30 ديسمبر 2019 بالقبضة المالية شارع المحطة تحت عدد M076786،

- وعملا بمقتضيات الدليل العملي لبرنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية، واعتبارا للوضع الصحي الناتج عن جائحة فيروس كورونا المستجد، تم إعداد برنامج الاستثمار البلدي لسنة 2021 اعتمادا على آليات المنهجية التشاركية المعدلة حسب المراحل الأساسية التالية :

### 1- الأعمال التحضيرية :

- إحداث خلية برنامج الاستثمار السنوي تترأسها السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة وتتولى أعمالها التنفيذية السيدة الكاتبة العامة والأعضاء المتكونين من السادة المراقبين الماليين والفنيين إضافة إلى المسؤولين الفنيين والماليين للبلدية (قرار بتاريخ 02 سبتمبر 2020)،

- جلسة افتتاحية للخلية يوم 10 سبتمبر 2020 تم فيها إجراء لقاء تحسيسي لفائدة إطارات وأعوان البلدية،  
- انعقاد جلسة للجنة الأشغال والتهيئة الترابية بتاريخ 23 سبتمبر 2020 حيث تم تقسيم المنطقة البلدية إلى (15) منطقة كل منطقة تغطي دائرة بلدية،

- تم التنسيق مع المتدخلين العموميين خلال شهر أكتوبر 2020 لموافاة الإدارة البلدية برامج تدخلاتهم لسنة 2021،

- إجراء لقاء حضوري يوم 21 أكتوبر 2020 جمع أعضاء الخلية مع مكونات المجتمع المدني المسجل بسجلات الإدارة البلدية بهدف إعلامهم بمسار إعداد البرنامج السنوي للاستثمار حسب المنهجية التشاركية

المعدلة حيث تم ضبط الخطة الإتصالية وتحديد الوسائل التنفيذية لها لضمان مشاركة واسعة للمواطنين مع مراعاة مقتضيات البروتوكول الصحي،

## 2- التشخيص الفني والمالي :

- وضع على ذمة المواطنين صندوق اقتراحات للتعرف على مقترحاتهم بخصوص مشاريع القرب ولتحديد أولوياتهم بالمنطقة البلدية الراجعة لهم بالنظر وذلك عن طريق استمارة يقع سحبها إما مباشرة بمقر الدائرة البلدية وتعميرها ومن ثم إيداعها بالصندوق أو على الخط بواسطة البوابة ضمانا لمشاركة أوسع للمواطنين ومراعاة للظرف الصحي الاستثنائي (بلاغ صادر بتاريخ 27 أكتوبر 2020)،

- تم إجراء التشخيص الفني للمناطق وفق المنهجية المعتمدة بالدليل الفني للصندوق خلال الأسبوع الثالث لشهر أكتوبر 2020،

- إعداد التشخيص المالي وضبط مجموع الموارد المالية المخصصة للبرنامج السنوي للاستثمار 2021 وفق المنهجية المعتمدة بالدليل المالي للصندوق خلال الأسبوع الثالث لشهر أكتوبر 2020،

- إعلام المجلس البلدي يوم 20 نوفمبر 2020 بنتائج التشخيص الفني والمالي وتوزيع الموارد حسب التدخلات الثلاث (مشاريع إدارية، مشاريع مهيكلة ومشاريع قرب)،

- نشر نتائج التشخيص الفني والمالي على موقع الواب لبلدية تونس بتاريخ 04 ديسمبر 2020،

- الجلسة العامة التشاركية : 29 ديسمبر 2020 (حضوريا / عن بعد) وتمّ خلال الجلسة :

- تقديم الإطار العام للجلسة،

- التقسيم الترابي للمنطقة البلدية،

- عرض نتائج التشخيص الفني ،

- عرض للمشاريع المدرجة بالبرامج الاستثمارية لسنوات 2016-2017-2018-2019-2020 ،

- عرض للمشاريع الوطنية والجهوية لسنوات 2016-2017-2018-2019-2020 ،

- عرض نتائج التشخيص المالي ،

- مقترح توزيع الاعتماد المتاح للبرنامج التشاركي 2021 حسب التدخلات الثلاث (مشاريع إدارية،

مشاريع مهيكلة ومشاريع قرب) مع كشف تفصيلي للمشاريع الإدارية والمهيكلة المقترحة،

- عرض منهجية توزيع إعتمادات القرب حسب مؤشر التنمية ،

- عرض قائمة المشاريع المقترحة من طرف المواطنين (عن طريق صندوق المقترحات وكذلك عن طريق

الاستمارة على الخط) والمشاريع المحفوظ بها مع بيان كلفتها التقديرية على مستوى كل دائرة بلدية،

- عرض جدول تلخيصي يتضمن قائمة المشاريع المبرمجة بأصنافها الثلاث ،
- فتح النقاش العام عن بعد .

وتجدر الإشارة أن الكلفة الجمالية للمشاريع البلدية المبرمجة ضمن البرنامج السنوي للاستثمار البلدي بعنوان 2021 بلغت 59.238.794 د مفصلة كما يلي :

- مشاريع جديدة: ..... 15.409.693 د
- مشاريع متواصلة: ..... 43.829.101 د
- وذلك حسب الخطة التمويلية التالية:
- تمويل ذاتي:..... 49.845.847 د
- مساعدة غير موظفة: ..... 4.120.000 د
- قروض: ..... 5.363.127 د

- \*مشاريع جديدة: ..... 1.000.000 د
- \*مشاريع متواصلة : ..... 4.363.127 د

وعلى هذا الأساس، المقترح التّداول في الموضوع والمصادقة والتفويض لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة القيام بالإجراءات اللازمة لإنجاز البرنامج السنوي للاستثمار البلدي لسنة 2021 حسب الخطة التمويلية المشار إليها أعلاه .

وعلى إثره، أذنت السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة البلدية، بفتح باب النقاش للمتدخلين ثمّ التصويت على ذلك .

### التدخلات :

\* تدخل السيد محمد نعمان بن معاوية، عضو بالمجلس البلدي :

تساءل السيد محمد نعمان بن معاوية عن النصاب المعتمد بالجلسات التشاركية و كذلك عن حضور المجتمع المدني بهذه الجلسات .

\* تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :

إجابة عن المداخلة السابقة وضحت السيدة رئيسة بلدية تونس أنّ المجتمع المدني يتمّ استدعاؤه حسب السجلات و القوائم الممسوكة لدى البلدية و بأي وسيلة تترك أثرا .

\* تدخل السيد لسعد خضر، المساعد الرابع لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :

أكد السيد لسعد خضر على إدراج سوق الممر الجديد و ضريح الشهداء صلب الميزانية التشاركية .

\* تدخل السيدة آمال المؤدب ، رئيسة دائرة المدينة :

ذكرت السيدة آمال المؤدب على المثال المروري لمدينة تونس و ما آلت إليه الدراسات .

**\* تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

فيما يتعلق بالمثال المروري أشارت السيدة رئيسة بلدية تونس إلى أنه وقع إعداد الدراسة الأولية للمشروع مع العلم أنه وقع الترفيع في المبلغ المرصود لإنجاز هذا المشروع .

**\* تدخل السيد الحبيب دلهوم، رئيس دائرة التحرير :**

تمحور تدخل السيد الحبيب دلهوم حول خطوط التاكسي الجماعي المزمع إحداثها بدائرة حي التحرير . كما تطرق إلى الهبة الخيرية لترميم المستوصف.

**\* تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

تعقبا على تدخل السيد الحبيب دلهوم بينت السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة أنه وقع إحالة المطالب المتعلقة بإحداث محطات للتاكسي الجماعي بكل من دائرتي جبل الجلود و التحرير إلى إدارة المرور لدراستها. وأما فيما يتعلق بالهبة لا بدّ من إعداد مقترح رسمي من الواهب يمر عبر وزارة الخارجية ثم يتمّ عرضه لاحقا على أنظار المجلس البلدي.

**\* تدخل السيدة وداد الداخي ، رئيسة لجنة شؤون المرأة و الأسرة و المسنين**

تساءلت السيدة وداد الداخي عن مدى تطور إجراءات تأهيل سوق جبل الجلود .

**\* تدخل السيد خليفة بن عمر، مدير المباني البلدية :**

وضّح السيد خليفة بن عمر أنه تمّ الإعلان عن مناظرة معمارية للقيام بالدراسات الفنية اللازمة حول سوق جبل الجلود ووقع عرض نتائجها على أنظار اللجنة البلدية لمراقبة الصفقات العمومية و أبدت بدورها رأيها حول إجراءات المناظرة .

**\* تدخل السيدة حفيظة بلخير مديغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :**

ذكّرت السيدة الكاتبة العامّة أنّ موضوع المناظرة الهندسية وقع عرضه على أنظار اللجنة التي تعنى بالمناظرات و أقرت فوز أحد مكاتب الدراسات ، و حسب الأمر المنظم للصفقات تعرض نتائج المناظرة على لجنة الصفقات التي لاحظت من جهتها وجود خلل شكلي يتمحور حول آجال قبول العروض . فنتج عنه اختلاف الآراء صلب اللجنة حول المصادقة على أعمال لجنة المناظرات من عدمه من جهة أو إعادة الإجراءات المتعلقة بالمناظرة المعمارية من جهة أخرى . وعلى هذا الأساس سيتم أخذ رأي الهيئة العامة للرقابة لرفع اللبس الحاصل بعد المراسلة الرسمية للهيئة المعنية في أقرب الآجال.

**\* تدخل السيدة منجية الجندوبي ، رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية و الحوكمة المفتوحة :**

تطرقت السيدة منجية الجندوبي إلى المشاكل الموجودة بمنطقة الوردية على غرار سوق لاكانيا، منتزه برج علي الرايس قاعة الأفراح ببالفي و أخيرا مآل الملعب الرياضي المجاور للمستودع بطلب من شباب المنطقة .

**\* تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أفادت السيدة رئيسة البلدية بخصوص منتزه برج علي الرايس أنّ البلدية طلبت إحالة من قبل وزارة البيئة و لا تزال بصدد الدراسة كما عازمت بلدية تونس على إجراء معاوضة مع وزارة أملاك الدولة فيما يتعلق بقاعة الأفرح ببالي في انتظار مآل هذه المطالب.

**\* تدخل السيد عماد الدبابي ، رئيس دائرة المنزه و رئيس لجنة الشباب و الرياضة :**

إجابة على تدخل السيدة منجية الجنوبي أقر السيد عماد الدبابي أنّ دائرة الوردية تمتلك عدّة ملاعب وقد تمّت تهيئة البعض منها فضلا عن امتلاكها لملاعب معشب على ذمة فريق الوردية.

**\* تدخل السيدة هناء بن سعيد ، رئيسة لجنة مراجعة المعاليم البلدية ( تدخل عن بعد ) :**

تحدثت السيدة هناء بن سعيد عن إمكانية إجراء بعض الإصلاحات الوقتية للطرق بدائرة الحرايرية إلى حين برمجتها لاحقا بالميزانية و رصد الإعتمادات اللازمة.

**\* تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

وضّحت السيدة رئيسة البلدية أنّ للبلدية ميزانية لا بدّ من صرفها حسب الأولويات و إتباع قاعدة الأهمّ قبل المهم .

**\* تدخل السيدة حفيظة بلخير مديغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :**

تأكيدا لما جاء على لسان السيدة رئيسة البلدية وضحت السيدة الكاتبة العامة بضرورة اعتماد الترتيب التفاضلي للمقترحات المقدمة.

**\* تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أكدت السيدة رئيسة البلدية أنّ المشاريع المقترحة في الجلسات التشاركية هي المشاريع المقترحة من قبل المواطنين وهي مرتبطة بقابلية المشروع للإنجاز ماليا و تقنيا.

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحاضرين - (عدد 23 صوت من المستشارين الحاضرين بقاعة الإجتماع وعدد 06 صوت من المستشارين الحاضرين عن بُعد، بإستثناء عدد 01 صوت محتفظ)- على البرنامج السنوي للاستثمار التشاركي لسنة 2021.

## **II- المصادقة على برنامج دعم القدرات لسنة 2021 :**

نظرا لتعدّد حضور السيدة نادية العويّتي رئيسة لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات لتعرّضها للإصابة بفيروس كورونا كوفيد 19، أذنت السيدة رئيسة البلدية بإعطاء الكلمة إلى السيدة مليكة الباطيني، مقرّرة اللجنة، لتقديم النقطة الثانية من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول المصادقة على برنامج دعم القدرات لسنة 2021، (مرفق ببرنامج دعم القدرات والمساندة في الغرض)، هذا نصّها :

عملا بالقرار المشترك بين وزير الشؤون المحلية و البيئة و المالية المؤرخ في 25 ديسمبر 2018 والمتعلق بتطبيق المنظومة الجديدة لتقييم أداء البلديات ، يتولى المجلس البلدي المصادقة على وثيقة البرنامج السنوي لدعم القدرات وموافاة صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بنسخة منه في أجل أقصاه يوم 31 ديسمبر من كل سنة .

وعليه، تم عرض مشروع برنامج دعم القدرات على لجنة الشؤون الإدارية و إسداء الخدمات وإجراء التعديلات اللازمة و المقترحة من طرف المتدخلين،

لذا، فالمعروض على المجلس البلدي الموقر البطاقة النهائية المتضمنة لقائمة المواضيع للتكوين التي سيؤمنها سنويا مركز التكوين ودعم اللامركزية لفائدة عدد من المشاركين خلال سنة 2021 إلى جانب 04 أنشطة تكوينية بعنوان المساندة الفنية والتي سيؤمنها الصندوق، علما أنه تمّ الحرص عند ضبط هذه القائمة على :

◀ التنسيق مع السيدات والسادة المسؤولين عند ضبط قائمة المشاركين .

◀ ترشيح الأعوان الذين ترتبط مهامهم بموضوع التدريب مباشرة .

◀ إدراج أكثر من متكون في المحاور المقترحة .

والمقترح الموافقة على برنامج دعم القدرات لسنة 2021 كما هو مبين بالوثيقة المصاحبة لهذه المداولة حتى يتسنى للإدارة البلدية المعنية إتمام الإجراءات اللازمة في الغرض .

وعلى إثره، أذنت السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة البلدية، بفتح باب النقاش للمتدخلين ثمّ التصويت على ذلك .

### التدخلات :

\* تدخل السيدة منجية الجندوبي، رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية و الحوكمة المفتوحة.

طلبت السيدة منجية الجندوبي توضيحا حول ما إذا كان التكوين يهم الإداريين فقط أم أنه يشمل كذلك أعضاء المجلس البلدي.

\* تدخل السيد كمال الهادفي ، مدير الموارد البشرية و الشؤون الإدارية و المعدات

وضّح السيد كمال الهادفي أن المقترح يهمّ الإداريين فقط و سيقع بالتوازي إعداد برنامج للتكوين موجه أعضاء المجلس البلدي وهو لا يخضع لمصادقة المجلس البلدي .

\* تدخل السيدة حفيفة بلخير مديغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :

وضّحت السيدة الكاتبة العامة أنّ برنامج دعم القدرات و الحوكمة المحلية هو برنامج موجه للإداريين فقط ويتم عرضه على أنظار المجلس البلدي أما برنامج التكوين الخاص بالمستشارين فلا يخضع للمصادقة و سيتم إعلام أعضاء المجلس البلدي به لاحقا .

\* تدخل السيد كمال الهادفي ، مدير الموارد البشرية و الشؤون الإدارية و المعدات

أشار السيد كمال الهادفي أن الإدارة بصدد انتظار برنامج التكوين الخاص بأعضاء المجلس البلدي و الذي سيقترحه مركز التكوين و دعم اللامركزية .

**\* تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أفادت السيدة رئيسة البلدية أنه يوجد برنامجين للتكوين الأول خاص بالإداريين و تتم المصادقة عليه من قبل المجلس البلدي و يندرج في إطار تقييم العمل الإداري البلدي وتنجر عنه إضافة مالية للبلدية و الثاني يهم أعضاء المجلس البلدي و يتم اقتراح المواضيع بشأنه من مركز التكوين و دعم اللامركزية و هياكل أخرى ، وهو لا يخضع لمصادقة المجلس .

**\* تدخل السيدة حفيظة بلخير مديغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :**

وضّحت السيدة الكاتبة العامة أن المواضيع الخاصة ببرامج تكوين الأعوان الإداريين يتم ضبطها من طرف مركز التكوين و دعم اللامركزية .

**\* تدخل السيدة سامية اللباسي ، رئيسة دائرة الخضراء :**

تساءلت السيدة سامية اللباسي عن المعايير المعتمدة في ضبط قائمة الأعوان الذين يقع إقتراحهم للدورات التكوينية.

**\* تدخل السيدة مليكة الباطيني ، مقررة لجنة الشؤون الإدارية و إسداء الخدمات**

أشارت السيدة مليكة الباطيني أنه يتم ضبط القائمة اعتمادا على المهام الموكولة للأعوان كما تمت إضافة متصرفي الدوائر البلدية بناء على طلبهم.

**\* تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أفادت السيدة رئيسة البلدية أنه قد تم الحرص على تشريك جلّ الأعوان الإداريين.

**\* تدخل السيدة آمال المؤدب ، رئيسة دائرة المدينة**

أشارت السيدة آمال المؤدب إلى أنّ رؤساء الأقسام هم المعنيين بالتكوين في مجال النظافة.

**\* تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أفادت السيدة رئيسة البلدية أنّ رؤساء الأقسام يتمتعون بالتكوين في مدرسة النظافة ، كما أنّ الشهادت التي تسلم لهم معترف بها و يقع اعتمادها في الترقيات.

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة

للحاضرين- (عدد 18 صوت من المستشارين الحاضرين بقاعة الإجتماع وعدد 06 صوت من المستشارين

الحاضرين عن بُعد)- على البرنامج السنوي لدعم القدرات لسنة 2021 .

### III- مسائل مالية :

أعطت السيدة رئيسة المجلس البلدي الكلمة للسيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة التثبيت، لتقديم النقطة الثالثة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول المصادقة على إستلزام المعاليم الموظفة بالسوق الأسبوعية لبيع الدراجات والطيور والحيوانات الأليفة بسوق المنصف باي، هذا نصّها :

يمكن تلخيص نتائج أشغال لجنة التثبيت المنعقدة بتاريخ 16 ديسمبر 2020 الخاصة بفتح عروض لزمة المعاليم الموظفة بالسوق الأسبوعية لبيع الدراجات والطيور والحيوانات الأليفة بالمنصف باي عن دائرة باب بحر تبعا لبلاغ طلب العروض عن طريق الظروف المغلقة الذي تم نشره سابقا وبسعر افتتاحي قدره مائتان وخمسة آلاف دينار. وبانتهاء التوقيت المحدد لقبول العروض بالتاريخ المذكور أعلاه، تولت لجنة التثبيت فتح العروض الواردة وعددها أربعة حيث أسفرت النتائج على الجدول التالي :

ع/ر	الاسم واللقب	تاريخ وتوقيت الإيداع	العرض المالي المقترح
01	أشرف بن بن محمد فوزي المهبولي	16/12/2020 على الساعة الواحدة بعد الزوال	مائة وخمس وستون ألف ديناراً (165.000 د)
02	محمد بن الباشا الورتاني	16/12/2020 على الساعة الواحدة وخمس دقائق بعد الزوال	مائة واثنان وخمسون ألف ديناراً (152.000 د)
03	عصام بن محمد الصغير الفالح	16/12/2020 على الساعة الواحدة وخمس وعشرون دقيقة بعد الزوال	مائة وسبعون ألف ديناراً (170.000 د)
04	فيصل بن العيد الجويني	16/12/2020 على الساعة الواحدة والنصف بعد الزوال	مائتان وستة آلاف ديناراً (206.000 د)

وعلى اثر دراسة الملفات والعروض المقدمة من طرف العارضين ارتأت لجنة التثبيت قبول عرض السيد فيصل بن العيد الجويني واعتباره عرضاً مثمراً ، وعليه تقرر إسناده لزمة استخلاص المعاليم الموظفة بالسوق الأسبوعية لبيع الدراجات والطيور والحيوانات الأليفة بالمنصف باي بمبلغ قدره مائتان وستة آلاف ديناراً (206.000 د) في السنة الأولى من تاريخ 01 جانفي إلى غاية 31 ديسمبر 2021 سنة واحدة قابلة للتجديد بزيادة قدرها 10 بالمائة في السنة الثانية .

واستناداً إلى ما سبق بيانه، فالمرجو منكم التداول في الموضوع والتفضل بالمصادقة على ما تم إقراره من طرف لجنة التثبيت في جلستها المنعقدة بالتاريخ المذكور أعلاه حتى يتسنى للإدارة إتمام إجراءات إبرام العقد مع الفائز بالزمة وتمكينه من استغلالها في اقرب وأفضل الأجال.

### التدخلات :

\* تدخل السيدة نزيهة الغيزاوي عضو مجلس البلدي :

تساءلت السيدة نزيهة الغيزاوي عن الضوابط المعتمدة لقبول هذه العروض دون غيرها.

## \*تدخل السيدة نزيهة العكاري رئيسة لجنة التثبيت :

أشارت السيدة نزيهة العكاري أنه يتم فرز العروض خلال لجنة التثبيت وتعمل اللجنة على احترام النصوص القانونية و الترتيب المعمول بها عند فتح وفرز العروض حيث يتم اختيار العرض الأعلى سعرا .

وبعد التداول في الموضوع وإبداء الرأي فيه، تمت المصادقة بالأغلبية حيث وافق عدد 22 عضو مجلس بلدي ( 18 عضو حاضر بالقاعة و04 أعضاء عن بعد ) على استلزام المعاليم الموظفة بالسوق الأسبوعية لبيع الدراجات والطيور والحيوانات الأليفة بسوق المنصف باي .

ثم أحالت السيدة رئيسة المجلس البلدي الكلمة للسيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف، لتقديم النقطة الرابعة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول استلزام المعاليم الموظفة بالسوق الأسبوعية لعرض وبيع السيارات المستعملة وبيع قطع الغيار والمواد المختلفة بالمروج2، هذا نصّها :

وبعد، في إطار مشروع لزمة المعاليم الموظفة بالسوق الأسبوعية لبيع وعرض السيارات المستعملة وبيع قطع الغيار والمواد المختلفة بالمروج 02 بالدائرة البلدية بالكبارية وذلك لسنتي 2021 و 2022. ولهذا الغرض تم إعداد كراس شروط هذه اللزمة وعرضها على أنظار لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومراقبة التصرف في جلستها المنعقدة بتاريخ 22 ديسمبر 2020 قصد تحديد السعر الافتتاحي ومدة اللزمة وطريقة خلاص الأقساط المستوجبة.

### ✓ وحيث تمّ الإتفاق على ما يلي :

- أن تكون فترة استغلال السوق لمدة سنة وقابلة للتجديد مرة واحدة وبذلك فإن مدة اللزمة هي من 01 فيفري 2021 إلى غاية 31 ديسمبر 2022 في صورة الموافقة على تجديد العقد .
- تحديد السعر الافتتاحي بمبلغ قدره مليارا وست مائة وخمسون ألف دينار سنويا (1.650.000.000د) مع زيادة ب 10 بالمائة في السنة الثانية في صورة تجديد العقد.أي في صورة الموافقة على احد العروض يتم احتساب مقدار مالي لأحد عشرة شهرا بالنسبة لسنة 2021 وكامل المبلغ بالنسبة لسنة 2022.
- ونظرا للظرفية الاقتصادية والصحية التي تمر بها بلادنا واعتبارا لغلق الأسواق الأسبوعية العديد من المرات، والظروف الصعبة التي تشهدها هذه الأسواق في كامل تراب الجمهورية فقد تم الاتفاق على أن تكون فترة اللزمة لمدة 23 شهرا ( 11 شهرا سنة 2021 و 12 شهرا سنة 2022).
- أما فيما يخص أقساط الدفع فقد ارتأت اللجنة تغيير طريقة دفعها من أقساط متساوية كل ثلاثة أشهر إلى أقساط شهرية يتم تسديدها مسبقا خلال الثلاثة الأيام الأولى من كل شهر.
- واستنادا إلى ما سبق بيانه، فالمقترح المصادقة على ما تم إقراره من طرف لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومراقبة التصرف حتى يتسنى للإدارة إتمام إجراءات طلب العروض في أفضل الآجال.

## التدخلات :

وبعد الإنتهاء من تلاوة نصّ المداولة، وضّحت السيدة بثينة الشابي أنه تمّ اعتماد كراس الشروط السنة الفارطة، في حين تمّت مراجعة 3 نقاط ، وهي كالآتي :

- التغيير في مدّة اللزّمة من سنة إلى سنتين ، نظرا للظروف الاستثنائية التي تمرّ بها البلاد التونسية علاوة على الصعوبات التي يواجهها المستلزم.
- التغيير في تحديد السعر الافتتاحي مع زيادة 10 % في السنة الثانية في صورة تجديد العقد .
- التغيير في طريقة خلاص الأقساط المستوجبة من أقساط متساوية ثلاثية إلى أقساط شهرية .

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة ( عدد 18 من الحاضرين و 6 عن بعد ) على استلزام المعاليم الموظفة بالسوق الأسبوعية لعرض وبيع السيارات المستعملة وبيع قطع الغيار والموادّ المختلفة بالمروج 2 .

ثمّ أعطت السيدة رئيسة المجلس البلدي الكلمة للسيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف، لتقديم النّقطة الخامسة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول المصادقة على مشروع ميزانية الوكالة البلدية للخدمات البيئية لسنة 2021، هذا نصّها :

يعكس مشروع الميزانية التقديرية للوكالة البلدية للخدمات البيئية لسنة 2021، الإهتمامات الرئيسية لمجلس إدارتها المتمثلة بالأساس في دعم الوكالة وتطوير أنشطتها وإعادة هيكلتها وتأمين موارد قارة لفائدتها. ويرتكز هذا المشروع على ضمان التوازنات المالية للوكالة وديمومتها وعلى الانجازات الميدانية والمالية للسنوات السابقة وما يتّوقع انجازه خلال سنة 2021 بناء على مواصلة تنفيذ الصفقة عدد 2019/34 بين الوكالة والوكالة الوطنية للتصرف في النفايات والمتعلقة استغلال مركزي تحويل النفايات بالجديدة وبن عروس إلى غاية 30 سبتمبر 2022 وعلى الخدمات البيئية المزمع إنجازها لوزارة الشؤون المحلية والبيئة لفائدة بعض بلديات تونس الكبرى والصفقة بالتفاوض المباشر المزمع إبرامها مع بلدية تونس والمتعلقة بإسداء خدمات بيئية مختلفة لفائدة البلدية والتنفيذ الإداري والمالي واللوجستي للخطة الوطنية لمقاومة الحشرات الممولة عن طريق ميزانية الدولة .

كما تم ضبط مشروع الميزانية التقديرية للوكالة البلدية للخدمات البيئية لسنة 2021، اعتبارا لحرص هذه المنشأة العمومية البلدية على ضمان توازنها المالي وعزمها على مزيد تحسين خدماتها، مع الضغط على مصاريفها دون الإخلال بالسير العادي للعمل.

إعتامادا على هذه المعطيات، تم ضبط مشروع ميزانية الوكالة لسنة 2021 على النحو التالي :

**الإيرادات:** 9 639 000 دينارا مقابل 10 000 105 دينارا لسنة 2020 أي بنقصان قدره 466 000 دينارا وبنسبة حوالي - 4.61 %.

**نفقات التسيير:** 8 623 200 دينارا مقابل 7 500 862 دينارا لسنة 2020 أي بزيادة قدرها 700 760 دينارا وبنسبة حوالي 10 %.

**نفقات الاستثمار:** 550 000 ديناراً مقابل 1 000 748 ديناراً بعد التعديل اي بنقص قدره 000 198

1 ديناراً.

كما أنه وعلى غرار سنة 2020، سوف تتحمل ميزانية الوكالة لسنة 2021 تسديد جزء من الديون المتخذة بذمتها لفائدة بعض المنشآت العمومية والبنوك وإدارة الجباية على النحو التالي:

— دين مجدول مع الشركة التونسية للبنك بمعدل 10000 دينار شهرياً أي مبلغ قدره 000 120 ديناراً سنوياً.

— دين مجدول مع مصلحة الجباية بمعدل 20000 دينار شهرياً أي مبلغ قدره 000 240 ديناراً سنوياً.

— دين مجدول مع الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية بمعدل 50000 دينار شهرياً أي مبلغ قدره 000 600 ديناراً سنة 2021.

بخصوص الإيرادات، تتمثل خاصة في مواصلة صفقة استغلال مركزي تحويل النفايات بالجديدة وبين عروس مع الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات وعقد صفقة بالتفاوض المباشر مع بلدية تونس تتعلق بخدمات بيئية مختلفة ككنس ورفع فضلات لبلدية تونس لسنة 2021 ومواصلة اشراف الوكالة على الخطة الوطنية لمقاومة الحشرات ومواصلة إسداء خدمات بيئية لفائدة وزارة الإشراف وبعض البلديات وبعض الهياكل العمومية والخاصة.

تعكس إعمادات نفقات الاستثمار للوكالة لسنة 2021 مواصلة السعي لتعصير التجهيزات ووسائل العمل.

ويُبوب مشروع ميزانية الوكالة لسنة 2021 كما يلي :

### الإيرادات :

تقديرات 2021	الانجاز الى غاية 20/11/30	ميزانية 2020	الإيرادات
9 000 624	7 304 559	10 000 075	إسداء خدمات
2 000 273	2 174 136	2 000 925	إستغلال مركزي التحويل بين عروس والجديدة
4 000 251	3 652 042	3 000 810	إسداء خدمات بيئية لفائدة بلدية تونس
500 000	229 780	940 000	إسداء خدمات بيئية لفائدة البلديات
2 000 600	2 000 150	2 000 400	إسداء خدمات بيئية مختلفة
00015	18 778	30 000	إيرادات عادية متنوعة
00015	18 778	30 000	إيرادات عادية متنوعة
9 000 639	7 082 578	10 000 105	المجموع الجملي للإيرادات

## نفقات التسيير :

تقديرات 2021	الانجاز الى غاية 20/11/30	ميزانية 2020	المصاريف
0004901	1 061 491	1 000 594	مشتريات
0004 035	3 762 221	3 500 548	خدمات خارجية
94 000	48 717	53 000	خدمات خارجية أخرى
20 500	20 173	21 000	أعباء مختلفة عادية
2 780 000	1 947 781	2 000 475	أعباء الأعوان
50 000	24 364	40 000	أعباء مالية (فوائد الحسابات الجارية وودائع مدينة)
153 700	114 350	131 000	ضرائب وأداءات ودفعات مماثلة
<b>2008 623</b>	<b>6 374 702</b>	<b>7 500 862</b>	<b>مجموع مصاريف الإستغلال</b>

## نفقات الإستثمار:

تقديرات 2021	المصاريف
20 000	برامج إعلامية
70 000	بناءات على أراضي الغير- صيانة المباني
175 000	حاويات معدنية و4 صناديق عملاقة
140 000	2 سيارات رباعية الدفع مجهزة بصندوق قالب
120 000	معدات نقل
15 000	أجهزة إعلامية وأدوات مراقبة
10 000	معدات مكتبية
<b>550 000</b>	<b>مجموع نفقات الإستثمار</b>

علما وأنّ مجلس الإدارة صادق خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 28 ديسمبر 2020 على مشروع ميزانية الوكالة البلدية للخدمات البيئية لسنة 2021 .

لذا، تطبيقا لمقتضيات الفصل 18 من الأمر عدد 242 لسنة 1989 المؤرخ في 31 جانفي 1989 المتعلق بالنظام الإداري والمالي للمؤسسات العمومية البلدية ذات الصبغة الاقتصادية القاضي بوجوب عرض مشروع الميزانية على مصادقة وزير الداخلي (الشؤون المحلية والبيئة) والمالية بعد عرضها مسبقا على المجلس البلدي.

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحاضرين - (عدد 24 صوت من المستشارين) - على مشروع ميزانية الوكالة البلدية للخدمات البيئية لسنة 2021 .

وقبل رفع الجلسة، قدّمت السيدة سناء التليلي، رئيسة لجنة النّظافة والبيئة وحماية المحيط، مقترحاً للتداول فيه من قبل السادة الحضور يتعلق بإمكانية مراسلة رئاسة الحكومة في موضوع طلب تكليف بلدية تونس بقيادة مشروع تثمين النّفايات بتونس الكبرى بعد أن تمّ مناقشته والموافقة عليه من قبل لجنة النّظافة والبيئة وحماية المحيط في جلستها المنعقدة بتاريخ 25 ديسمبر 2020 لما سينجرّ عنه غلق المصبّ المراقب ببرج شاكير مع موفى شهر جوان 2021 من شلل كلّ لمنظومة النّظافة لبلدية تونس ولبقية الثمان والثلاثين (38) بلدية منتفعة بخدمات المصبّ خاصّة وأنّ الوكالة الوطنية للتصرّف في النّفايات ANGED تعتزم لإنهاء إتفاقية تكليفها بالإشراف والتصرّف في المصبّات المراقبة، ولهذا ستكون البلديات المسؤول المباشر عن مصير نفاياتها .

ونظرا لإقتراب موعد الغلق، وإلى جانب عدم توقّر أو حتّى العمل على إيجاد بديل للمصبّ من قبل وزارة البيئة والحكم المحلي، ولما يشكله موضوع النّفايات من أهمية على الساحة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فإنّ لجنة النّظافة والبيئة وحماية المحيط تقترح على أنظار المجلس الموقر التّداول في إمكانية مراسلة رئاسة الحكومة قصد طلب تكليف بلدية تونس بقيادة مشروع التّثمين الطاقى للنّفايات ( **Chef de file** ) **du projet** لتونس الكبرى، وذلك لتخطّي تعقيدات الجانب الإجرائي لمثل هذه المشاريع، وحتى يتسنى لبلدية تونس العمل على تجميع أكبر عدد ممكن من البلديات حول الموضوع وأن تكون الممثل القانوني والمالي أمام المستثمر والجهات المانحة .

ولضمان نجاح وديمومة مثل هذا النوع من المشاريع، يجب توفير مخزون ضخم يومي من النّفايات (يفوق 2000 طن يوميا) ممّا يفرض على جميع البلديات أن تتخرط في مشروع موحد مع بلدية تونس التي تضمن لوحدها نصف الكمية المطلوبة من النّفايات، كما يتطلّب المشروع مساحة إنجاز مهمة تفوق 40 هكتارا وهذا ما لا تستطيع توفيره بلدية تونس .

وتبعا لما تقدّم، وعلى محضر إجتماع لجنة النّظافة والبيئة وحماية المحيط في جلستها المنعقدة بتاريخ 25 ديسمبر 2020، فالمقترح التّداول في الموضوع واتّخاذ القرار المناسب والحاسم للدور الذي يجب أن تتّخذه بلدية تونس تجاه هذه الكارثة البيئية التي نواجهها .

### التدخلات :

\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :

- أفادت السيدة رئيسة البلدية بأنّ وزارة البيئة والحكم المحلي لا تملك بديلا لمصبّ برج شاكير علاوة على غياب الرّؤية الواضحة لحلّ هذا المشكل، وبالتالي بادرت بلدية تونس وأخذت بزمام الأمور حيث تمّ استدعاء ما يقارب عن 38 بلدية في مناسبتين للبحث والتّشاور حول إيجاد الحلّ الأمثل لهذا الإشكال المطروح .

\* تدخل السيد عبد الرزّاق البوزيري، المساعد الثالث لرئيسة البلدية :

- وضّح السيد عبد الرزّاق البوزيري بأنّ السيدة رئيسة لجنة النّظافة والبيئة وحماية المحيط ملّمة بهذا الموضوع لإحتكاكها وتواصلها بعديد المسؤولين في مجال النّظافة والبيئة، مطالبا بضرورة مساندتها في الإسراع لإيجاد الحلّ المناسب نظرا لإقتراب موعد غلق مصبّ برج شاكير .

### \* تدخل السيدة رئيسة الدائرة البلدية بسيدي البشير :

- إعتبرت السيدة هندة عباس، رئيسة دائرة سيدي البشير، أنّ غلق مصبّ برج شاكير سيكون له تأثير سلبيّ كبير على بلدية تونس. كما أشادت المتدخلة بمقترح لجنة النظافة مقترحة في ذلك إجراء ندوة صحفية في الغرض لإضفاء بعد إعلامي للتعريف أكثر بهذا المشروع الهامّ .

### \* تدخل السيدة رئيسة الدائرة البلدية بالخضراء :

- في نفس السياق، عبّرت السيدة سامية اللباسي، رئيسة دائرة الخضراء، عن حساسية الموضوع مبدية دعمها وتأييدها لهذا المقترح مع التسريع في الإجراءات اللازمة حتّى وإن كانت حلولاً ظرفية تتشارك فيها جميع البلديات تفادياً لحدوث كارثة سيئة بكل المعايير .

### \* تدخل السيدة رئيسة الدائرة البلدية بالمدينة :

- نظراً لإنخراط بلدية تونس ضمن برنامج ODD (Objectifs de Développement Durables)، فهذا المقترح موضوع التّداول يعتبر من أبرز المشاريع التي سترتقي ببلدية تونس بالإضافة إلى أنّه سيخلق العديد من مواطن الشغل .

### \* تدخل السيد المدير العام للوكالة البلدية للخدمات البيئية :

- ذكّر السيد صابر الهوشاتي المدير العام للوكالة البلدية للخدمات البيئية بأنّ الوكالة قامت خلال سنة 2018 بطرح وتقديم هذا المشروع إلى وزارة البيئة ووضّحت من خلاله إستغلال مركزي التحويل بنعسان والجديدة ويقع نقل كل النفايات إلى مصبّ برج شاكير، مشيراً إلى أنّه في حالة غلق هذا المصبّ سيتوقّف عمل ونشاط الوكالة كلياً .

كما ذكّر ذات المتدخّل بأنّ الوكالة البلدية للخدمات البيئية قامت بعدة جلسات مع وزارة البيئة للتشاور والبحث عن إيجاد الحلول الكفيلة لرفع هذا التحدّي خاصّة وأنّ بلدية تونس تعتبر رائدة وسبّاقة في هذا المجال فضلاً عن أهمية الحصّة الراجعة لها بالنظر في ما يتعلّق بالفضلات المنزلية (ما يقارب عن 1200 طن في اليوم منها 700 طن لبلدية تونس) .

وفي ذات السّياق، أفاد السيد صابر الهوشاتي بأنّ إقليم تونس الكبرى يضمّ حوالي 38 بلدية غير أنّ بلدية تونس هي الوحيدة التي لا تمتلك مركزاً لتحويل الفضلات وبالتالي ستواجه صعوبات جمّة في حالة غلق مصبّ برج شاكير .

### \* تدخل السيدة رئيسة لجنة تسمية الأنهج والمساحات :

- أشادت السيدة هندة بالحاج علي بمداخلة السيد المدير العام للوكالة البلدية للخدمات البيئية مشيرة في الآن نفسه إلى أنّ مجال النظافة هو من أولويّات بلدية تونس ولا بدّ من العمل على مشروع ترميم الفضلات والإستثمار فيها لصالح الطاقة والبيئة بإعتماد عديد الوسائل والدّراسات في هذا المجال على غرار بعض الدّول الأخرى .

**\* تدخل السيد عبد الرزاق البوزيري، المساعد الثالث لرئيسة البلدية :**

- من جهة أخرى، إعتبر السيد عبد الرزاق البوزيري أنّ بلدية تونس تزخر بعدد الطاقات والمواهب التي من شأنها الإيفاء بالوعود وانتهاج السبل الكفيلة لإتمام هذا المشروع .

**\* تدخل السيد المدير العام للوكالة البلدية للخدمات البيئية :**

- إعتبر السيد صابر الهوشاتي المدير العام للوكالة البلدية للخدمات البيئية أنّه في حال غلق مصبّ برج شاكير وإيجاد مصبّ بديل سيستغرق ذلك قرابة السنتين أو الثلاث سنوات في إعداد الدّراسات والإجراءات والأشغال اللازمة، أمّا التوجّه الثاني فيمكن في معالجة النّفايات وسيعود بالنّفع على المتساكنين والبلدية وهو أيضا سيستغرق نفس المدة .

**\* تدخل السيدة رئيسة لجنة النّظافة والبيئة وحماية المحيط :**

- إعتبرت السيدة سناء التليلي، رئيسة لجنة النّظافة والبيئة وحماية المحيط، أنّ طلب بلدية تونس من رئاسة الحكومة لقيادة هذا المشروع هو إجراء إداري بدرجة أولى وإلتزام أمام كلّ الجهات المعنيّة وبالتالي لا بدّ من سند قانوني يمكن بلدية تونس من رفع اللّبس الحاصل ويعطيها كلّ الصلاحيات لقيادة هذا المشروع .

في ختام الجلسة، وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، وافق أعضاء المجلس البلدي الحاضرين على ضرورة الإسراع في مراسلة رئاسة الحكومة في موضوع طلب تكليف بلدية تونس بقيادة مشروع تميم النّفايات بتونس الكبرى .

ورُفعت الجلسة على الساعة الثالثة و45 د.ق بعد الزّوال .

رئيسة الجلسة  
رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة

سعاد بن عبد الرّحيم

مقرّرة الجلسة  
الكاتبة العامّة لبلدية تونس

حفيفة بلخير مديمغ

